

620 شرح كتاب الشريعة للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى باب ذكر النهي عن المراء في القرآن قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داوود السجستاني قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن بلال عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مراء في القرآن كفر. قال وحدثنا ابو حفص عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى بن يعلى التيمي عن منصور عن سعد ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد هذه الترجمة باب ذكر النهي عن المراء في القرآن. اي لما جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذم ذلك والتحذير منه بل جاء كما في الحديث الاول الذي ساقه رحمه الله تعالى في هذه الترجمة ان المراء في القرآن كفر والمراد بالمراء اي الجدل وآ الخصومة في القرآن او في آيات في القرآن المفضي الى الشك او الجحود او اعتقاد الباطل فهذا المراء الذي هذا وصفه الذي يؤدي بصاحبه الى الشك في شيء من القرآن او الجاحد لبعض آيات القرآن او الرد لبعض احكام او الاعتراض على شيء منها او اعتقاد الباطل او نحو ذلك فهذا كله كفر كمساته الحديث الاول الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى قال ذكر النهي عن المراء في القرآن. المراء في القرآن ان يماري ان يماري في آيات القرآن يجادل ويخاصم في آيات الله تبارك وتعالى بالباطل فهذا جاء في النصوص في في ذمه والتحذير منه. ولا يدخل في ذلك التفقه في السؤال عن معانيه والمدارسة دلالاته والتعرف على هدايات القرآن لا يدخل وانما المراد المماراة الجدل والخصومة والمغالبة الحرس على المغالبة وما كان مفضيا الى ضلال وباطل وسكن وجحود واعتقادا للباطل المراء له اثره على القلوب يغير القلوب. وآ يؤثر على النفوس ويوجد البغظة والشحناء. ولهذا جاءت الشريعة ذمه التحذير منه واطخر ما يكون هذا المراء عندما يكون مراء في القرآن كلام الله سبحانه وتعالى الذي انزله الله عز وجل ليهتدي العباد بهدياته وينتفع بيناته لا ان يختصموا فيه. ويتجادل فيه بالباطل او يتجادل فيه جدالا يفضي بهم الى اه الشك او الجحود لبعض آيات اه القرآن فهذا كله من الضلال المبين اورد رحمه الله تعالى من طريقين هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مراء في القرآن كفر والمراد بقوله مرارا في القرآن اي الجدل والخصومة في القرآن التي تفضي الى الشك او الجحود او اعتقاد الباطل فهذا كفر بالقرآن والكفر بالقرآن كفر بمنزل سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا الفريابي قال حدثنا محمد بن عبيد بن حساب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو عمران الجاوني قال كتب الي عبد الله بن رباح الانصاري اني سمعت عبد الله ابن اني سمعت عبد الله ابن عمرو يقول هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اذ سمع صوت رجلين ان اختلفا في اية من القرآن فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان ابلكم انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث قال ابو عمران الجاوني قال كتب الي عبد الله بن رباح الانصاري اني سمعت عبد الله بن عمرو يقول هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما هجرت اي جئت مبكرا في الصباح الباكر هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اذ سمع صوت رجلين اختلفا في اية من القرآن. اذ سمع صوت رجلين اختلفا في اية من القرآن. اي حصل منهما اه في اية. والاختلاف في الغالب من جهة ان احد له ما يثبت والاخر ينفي. احدهما يثبت والاخر ينفي. وهنا ينبغي ان يتنبه وهو امر نبه عليه اهل العلم ان الاشكال والخلل في الغالب يأتي من جهة النفي لان احاطة الانسان بما يثبته ايسر من احاطته بما فيه احاطة الانسان بما يثبته ايسر. ان يثبت شيئا لعلمه به

ايسر من ان ينفي لان باب باب النبي ليس بابا هيئا يحتاج الى سعة في العلم والسعة في الاطلاع. والسعة ايضا في الاستحضار. قد ينفي مثلا الانسان حكما ويكون وقت النبي ليس مستحضرا. للحكم او ليس مستحضرا اه الدليل او يكون على جهل به. وعدم معرفة. فمن الخطير ان يكون الانسان هذا لم يثبت فيه شيء او هذا لا دليل عليه. او هذا لا لم يأتي حديث في عليه باب النبي باب خطير جدا ولهذا قال العلماء اكثر ما يقع الجهل وآ اكثر وما يقع على الخطأ في باب النبي. في مجالس الخصومة مجالس الخصومة والجدل اكثر ما يقع الخطأ في باب النبي. واقل من الاثبات. الاثبات في الغالب يثبت الانسان شيء يعلمه يقول حكم كذا والدليل كذا. لكن ان يقول القائل في باب الجدل هذا لا دليل عليه هذا لم يثبت فيه دليل. هذا باب خطير جدا حتى لو كان الانسان على اطلاع واسع وبحث في المسألة ينبغي اذا احتاج الى النبي اضطر اليه ان يقول فيما اعلم فيما اطلعت عليه حسب علمي قد يكون هناك شيء لم اطلع عليه يبيري ذمته اما ان يجزم جزما انه لم يثبت فيه شيء ولم يدل دليل عن قصور باع وقلة علم هذي مصيبة عظيمة وكثيرا ما يقع الخلل

من هذا الباب من هذا الباب فيحصل في ذلك الجحود وشك ومعاني قد تفضي بالانسان الى الباطل ولربما للكفر والعياذ بالله. كما مر معنا في الحديث الذي رأوا في فالقرآن كفر. سمع صوت رجلين اختلفا في اية. في اية من القرآن فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب ان يظهر على وجهه عليه الصلاة والسلام الغضب. وكان من هديه عليه الصلاة والسلام. انه ما لنفسه قط. واذا انتهكت حرمت الله لم يقم لغضبه شيء. عليه الصلاة والسلام فقال انما هلك من كان قبلكم. باختلافهم في الكتاب انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. هذا ذكره عليه الصلاة والسلام تعليلا للغضب الذي رؤي وظهر على وجهه عليه الصلاة والسلام. قال انما هلك من كان قبل لكم باختلافهم في الكتاب فعلل عليه الصلاة والسلام ما كان منه من غضب بان الاختلاف في الكتاب سبب لهلاك من قبلنا. سبب لهلاك من قبلنا. واذا كان سببا لهلاكهم وجب علينا ماذا؟ ان نحذر من هذا الامر الذي كان سببا لهلاك من قبلنا ان نحذر من ذلك اشد الحذر حتى لا نهلك كما هلكوا. حتى لا نقع في الهلاك كما وقعوا فيه. فكان سبب من قبلنا اختلاف في الكتابة الكتاب المنزل. والكتاب المنزل انما انزل لتأترف عليه القلوب وتجتمع على الحق فهو يجمع ويؤلف وآ يترتب على فهمه وعقل دلالاته حصول الرحمة والشفقة ومحبة الخير. اما ان يختلف الناس في القرآن ويختصمون ويتجادلون ويتفرقون يتنازعون ويكونون احزابا متفرقين ما انزل لهذا القرآن. القرآن انزل لتجتمع القلوب

به على طاعة الله ومحبته واتباع شرعه سبحانه وتعالى. فهذه الخصومات التي يترتب عليها اه الشك يترتب عليها الجاحد يترتب عليها الرد لبعض المعاني يترتب عليها القول في في الله وفي دينه وفي شرعه بالمجازفة هذا لا دليل عليه هذا فلم يثبت الى اخره هذا من اخطر ما يكون وهو كان سببا هلاك من قبلنا فوجب علينا ان نحذر من ذلك اشد الحذر. نعم. قال رحمه الله تعالى لا حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الوسطي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال اخبرنا عبد الرزاق قال معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤون في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ظربوا كتاب الله عز وجل بعظه ببعظ. وانما كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا به. وما جهلتموه فكلوه الى عالمه ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن عبد الله ابن عمرو قال سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم قوما يتدارؤون في القرآن يتدارؤون اي يختلفون ومنه قوله تعالى فادارأتم فيها يتدارؤون يختلفون في القرآن نظير ما تقدم معنا في اه الحديث الذي قبله اختلفا في اية قال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب يتدارؤون في القرآن يختلفون في

اه القرآن. فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا. انما هلك من كان قبلكم بهذا اخبار يتضمن معنى التحذير والانذار اخبار يتضمن معنى التحذير والانذار. انما هلك من كان قبلكم بهذا اي فاحذروا ان تهلكوا هذا كما هلكوا به احذروا من هذا الاختلاف الذي كان سببا لهلاك من كان قبلكم ضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض. ضربوا كتاب الله عز وجل بعضه ببعض. هذا الضرب المشار اليه في قوله ظربك كتاب الله بعضه ببعض مضمونه الايمان باية وبمدلولها وعدم الايمان باية اخرى. لظهور تعارض عنده بين الايتين. لظهور تعارض عنده بين الايتين. فتجده يرد اية ويكون في رد لها ضربها بالاية الاخرى ضربها بالاية الاخرى لان مضموم ضرب الكتاب بعضه ببعض قبول اية ورد اخرى

وتكون الاية المردودة ردها بظربها بالاية الاخرى بادعاء انها معارضة هذه الاية فلا فيترتب على ضرب الكتاب بعضهم بعض جحد بعض الكتاب. جحد بعض الكتاب وكلام الله سبحانه وتعالى كلام احكمت آياته. وكلامه سبحانه وتعالى كله متشابه كتابا متشابهها. اي متجانسا يؤيد بعضه بعضا ولا يعارض بعضه بعضا لا يأتيه التضاد والتعارض. نعم التضاد

والتعارض في كلام البشر ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا اما كتاب الله سبحانه وتعالى فهو مصون سليم من ذلك كله منزه من ذلك كله فكان هلاك من كان قبلنا في كتبهم المنزلة عليهم بان ضربوا الكتاب بعضه ببعض. فنشأ عن ذلك ما ذكره الله سبحانه وتعالى عنهم بقوله يؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض انهم ضربوا الكتاب بعضه ببعض فقبلوا بعضه وردوا بعضه وزعموا زعموا ان الذي ردوه ماذا؟ معارضا للذي قبلوه ومصادما له. قال وان انما كتاب الله يصدق بعضه بعضا. وانما كتاب الله يصدق بعضه بعضا. ومتشابهها. ومعنى متشابهها اي متجانسا ليس في ليس في آياته تعارض او تناقض او تضاد بل يصدق بعضهم اعظم ويؤيد بعضه بعضا وانما كتاب الله يصدق بعضه بعضا. يصدق بعضه بعضا اي يؤيد بعضه بعضا ليس فيه تعارض وليس فيه تناقض اذا ظهر للانسان تعارض بين آيتين هذا في فهمه. لا في حقيقة مدلول بالآيتين القرآن لا لا يعارض بعضه بعضا. ولا يناقض بعضه بعضا بل يؤيد بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا قال فلا فلا تكذبوا بعضه بعضا. فلا تكذبوا بعض القرآن ببعض اي لا تردوا بعض آياته زعما منكم وادعاء انها تعارض آيات اخرى فلا تكذبوا بعضهم ببعض. فما علمتم منه فقولوا به ما علمتم منه فقولوا به اي اعلموا بما علمتم منه وقولوا به وما جهلتم فكلوه الى عالمة. الجهل يكون في الآيات المتشابهة المتشابهة المعاني كما قال الله سبحانه وتعالى منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاذا اشتبه على المعنى اذا اشتبه المرء المعنى في اية ما لا يعترض. لا يعترض ولا ولا يجعلها معارضة. لاية اخرى مناقضة لها ثم يتوطأ حينئذ في نفسه رد الاية او رد معنى الاية او رد مضمونها هذي مصيبة عظيمة جدا ان يرد بعض القرآن ولو اية ولو حرفا واحدا من كتاب الله سبحانه وتعالى. فما دتمت منه فقولوا به. وما جهلتم فكلوه الى عالمة. وما جهلتم فكلوه الى عالمة. اي يقال فيه الله اعلم. يوكل علمه الى عالمة عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما راوي هذا الحديث قال كما في بعض مصادر التخريج عقب رواية هذا الحديث قال فما اغبط نفسي كما اغبطها الا اكون في ذلك المجلس. الا اكون في ذلك المجلس اي الذي اغضب الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى وهذا وهذا يستفاد منه. يستفاد منه ان مثل هذه الاحاديث لا بد ان يكون لها اثر في قلب طالب العلم. واذا كان قد عافاه الله سبحانه وتعالى وسلم لمثل تلك المجالس فهذا مما يغبط عليه ومما يغبط نفسه عليه وان كان مبتلى بشيء من هذه المجالس فليتدارك نفسه. وليلحقها لئلا تكون من الهالكين نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر ابن ايوب السقطي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا موسى بن عبيدة قال اخبرنا عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن عمر رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا المرء في القرآن فان الامم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا في القرآن وان المرء في القرآن كفر. ثم اورد رحمه الله تعالى حديث هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا المرء في القرآن. فان الامم قبل هم لم يلعنوا حتى اختلفوا في القرآن. حتى اختلفوا في القرآن. المراد بقوله حتى اختلفوا في القرآن اي اختلفوا في كتابهم القرآني الذي يقرؤونه كتابهم الذي يقرؤونه المنزل على نبيهم. دعوا المرء في القرآن فان الامم قبلكم لم يلعنوا لعنهم هذا هلاك وبمعنى ما تقدم انما هلك من كان قبلكم حتى اختلفوا في القرآن اي اختلفوا في كتابهم. وان المرء في القرآن كفر وان المرء في القرآن الخصومة والجدل في القرآن بضرب آيات القرآن بعضهم ببعض او بالشك في بعض معاني القرآن او وزعم ان القرآن او بعض آيات متعارضة ومتناقضة فيقع في قلبه شك من دلالات القرآن وهدايات او جحد لبعض آيات القرآن فهذا كله كفر وموجب لهلاك المرء في دنياه واخراه نعم. قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن عبد الحميد قال حدثنا زهير بن محمد. قال حدثنا عبد الله ابن المبارك قال حدثنا سويد ابو حاتم عن القاسم ابن عبد الرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه قال بينما نحن نتذاكر عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ينزع هذا باية وهذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانما صب على وجهه الخل فقال يا هؤلاء لا تضربوا كتاب الله بعضهم ببعض فانه لن تضل امة الا اوتوا جدل نعم وهذا الحديث حديث ابي امامة هو بمعنى الذي قبله هو بمعنى الاحاديث التي قبله في النهي عن المرء والجدل في القرآن قال بينما نحن عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ينزع هذا باية وهذا باية. فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكانما صب على وجهه الخل اي ظهر على وجهه الغضب صلوات الله والسلام عليه فقال يا هؤلاء لا تضربوا وكتاب الله بعبه ببعض.
فانه لم تظلم امة الا اوتوا الجدل. ما ظل قوم بعد هدى
ان كانوا عليه الا اوتوا الجدل مر معنا الحديث بذلك ثم تلا قول الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم نعم. الحديث في اسناده
ضعف لكنه في الجملة بمعنى ما تقدم. نعم. قال محمد بن الحسين
الله تعالى فان قال قائل عرفنا هذا المرء الذي هو كافر ما هو؟ قيل له نزل القرآن نزل القرآن على رسول صلى الله عليه وسلم على
سبعة احرف ومعناها على سبع لغات فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي كل
من العرب القرآن على حسب ما يحتمل من لغتهم تخفيفا من الله تعالى بامه محمد صلى الله عليه وسلم. فكانوا ربما اذا التقوا يقول
بعضهم لبعض ليس هكذا القرآن وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعيب بعضهم قراءة بعض
فهو عن هذا وقيل لهم اقرأوا كما علمتم ولا يجحد بعضكم قراءة بعض واحذروا الجدل والمرء فيما قد علمتم؟ نعم هنا يعني
طرح هذا السؤال وهي طريقة كما عهدنا مألوفا
في توضيح المعاني رحمه الله تعالى قال فان قال قائل عرفنا هذا المرء الذي هو كافر عرفنا هذا الذي هو كافر ما هو؟ المتقدم اه بيان
انه كافر في قول نبينا صلى الله عليه وسلم المرء في القرآن كافر
لنا هذا المرء الذي هو كافر ما هو. قيل له نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعة احرف انزل هذا القرآن على
سبعة احرف وسيأتي بذلك اه بعض الاحاديث قال ومعناه
على سبع لغات. وكان نزول القرآن نزولا فيه تيسير للعباد فروعي في نزوله لهجات العرب. لهجات العرب فكان يعني نزل بسبعة احرف
هذا النزول بسبعة احرف من باب التيسير. كانوا العرب متفرقين كل في جهته وكل قبيلة في
نزل القرآن على سبعة احرف حتى يكون ايسر للحفظ. عندما يكون على هذه اللهجات لهجات العرب لكن لما قوي الاسلام واجتمع
المسلمون تلاقوا فان في زمن عثمان رحمه الله عنه وارضاهه وبثأيد من الصحابة
اقتصر على حرف واحد. اقتصر على حرف واحد وهو الذي كتب في اه مصحف عثمان الاحرف السبع ليست هي القراءة السبع. وانما
السبع هي اللهجات. ويأتي مثلا في الكلمة الواحدة استعمالات. مثلا يقال في جهة اقبل ويقال في
يجيها تعال وفي جهة هلم وفي جهة ايت او نحو ذلك هذه لهجات فنزل على اللهجات العرب. لكنه اه في زمن عثمان لما اه حصل
اتحاد المسلمين وتلاقيهم واجتماعهم جمعهم على هذا الذي كتب في مصحف عثمان
واجمع على ذلك الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ولهذا كان يحصل في زمن الصحابة رضي الله عنهم ان احدهم يقرأ القرآن ثم
يسمع الى اخر يقرأ القرآن فيقول ما هكذا انزل القرآن ما هكذا اقرأ انا النبي
عليه الصلاة والسلام. ما هكذا اقرأنا النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي بالرجل الى كما سيأتي في ذلك بعض الاثار فاذا ترتب على ذلك
رد شيء منزل فعلا هذا جهد ببعض آيات القرآن وجحد بعض آيات
القرآن كافر قال قيل له نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبعة احرف ومعناه على سبع لغات انا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلقي كل قبيلة من العرب القرآن على حسب ما يحتمل من لغتهم. تخفيفا من الله
الله تعالى بامه محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا ربما اذا التقوا يقول بعضهم لبعض ليس هكذا القرآن. وليس هكذا كذا علمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعيب بعضهم بعض قراءة بعض فهو عن هذا وقيل لهم اقرأوا كما علمتم ولا
اجحد بعضكم قراءة بعض واحذروا الجدل والمرء فيما قد تعلمتم. لكن هذا الذي ذكر رحمه الله تعالى هو وجه من الوجوه التي تدخل
في قوله المرء في القرآن كافر. لان ثمة مرء اخر
وهو داخل وهو المرء في المعاني والدلالات هذا مرء في الالفاظ. مرء في الالفاظ القرآن ميران في الالفاظ القرآن لكن هناك مرء في
معاني القرآن ودلالاته. وهداياته كان يدعى ان هذه الالية تناقض تلك ويضرب بعض القرآن ببعض ويرد بعض القرآن او نحو ذلك
فهذا مرارا وما كان من المرء مفضيا الى الشك في بعض آيات القرآن او الجحد ببعض آياته او الاعتقاد الباطل المضاد القرآن الكريم
فهذا كافر. فهذا كافر ثم اخذ رحمه الله تعالى يسوق الحجة فيما قاله بذكر بعض
اخبار في هذا الباب تؤجل الى لقاء الغد نسأل الله الكريم ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما ان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى
انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاءة امرنا وللمسلمين
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما
وتبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حيينا
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم

صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا